بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا الى طريق اهل السنة والجماعة بفضله العظيم والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه محمد الذى كان على خلق عظيم وعلى اله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد فيقول العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله تعالى الكبير الكريم عن الخطايا والمعاصى ومن الاعتقاد الفاسد العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذى صنفه الامام الاعظم كتاب صحيح مقبول قال الشيخ الامام فخر الاسلام على البزدوى فى اصول الفقه العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل فى النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق اهل السنة والجماعة الذى كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذى عليه ادركنا مشايخنا وكان ذلك سلفنا اعنى ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة رحمة الله فى ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات

تقدير

جامعة الدراسات الإسلامية للمكتبة - قسم المخطوطات

تقدير الخير والشر من الله عز وجل وان ذلك كله بمشية الله تعالى الى هنا فاردت ان اجمع كلمات من الكتاب والسنة ومن الكتب المعتبرة حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف اللطيف قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمة الله اصل التوحيد اى هذا الكتاب فى بيان حقيقة التوحيد وهو فى اللغة الحكم بان الشئ واحد والعلم بانه واحد وفى الاصطلاح التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام ويتخيل فى الاوهام والاذهان ومعنى كونه تعالى واحدا نفى الانفساخ فى ذاته تعالى ونفى الشبه والشريك فى ذاته وصفاته والاعتقاد فى قوله وما يصح الاعتقاد عليه يعنى العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد المشهور وهو حكم جازم يقبل التشكيك وعند البعض يعنى الظن ايضا فان الظن الغالب الذى لا يخطر معه احتمال النقيض معتبر فى الايمان فان ايمان اكثر العوام كذلك يجب ان يقول بناء الفعيبة اى يفترض على المعتقد ان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى قال ان يقول وليه يقال ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن فى الايمان لان اصل الايمان الاقرار والتصديق

Copyright © King Saud University